Royal College of Obstetricians & Gynaecologists

معلومات لك

مرض التهاب الحوض الحاد

لمحة عن هذه المعلومة

إن هذه المعلومات مناسبة لكِ إذا كنتِ تريدين معرفة المزيد عن مرض التهاب الحوض الحاد (PID)، وكيف يتم تشخيصه وعلاجه. قد تكون مفيدة أيضا إذا كنتِ شريكًا أو قريبًا أو صديقًا لشخص كان أحد أقاربك أو أصدقائك يمر في هذه الحالة.

قد نستخدم في هذا المنشور مصطلحي «امرأة» و «نساء». إلا أنّ هذا المنشور لا يقتصر على النساء فقط. ينبغي أنّ تكون الرعاية التي تحصلين عليها مناسبة وشاملة وتتناسب مع احتياجاتك مهما كانت هويتك الجنسية.

ويمكن الاطلاع على معجم المصطلحات الطبية على موقع RCOG على الإنترنت:

https://www.rcog.org.uk/for-the-public/a-z-of-medical-terms/.

النقاط الأساسية

- مرض التهاب الحوض (PID) هو التهاب في أعضاء الحوض.
- يعتمد التشخيص عادة على الأعراض والفحص ونتائج الاختبارات.
- عادةً ما يتم علاج مرض التهاب الحوض الحاد بنجاح بواسطة المضادات الحيوية. ونادرًا ما يتطلب علاج جراحي.
- يُنصح بتجنب أيّ اتصال جنسي إلى أنّ تكملي أنتِ وشريكك مدة العلاج والمتابعة بعد العلاج.

ما هو مرض التهاب الحوض؟

مرض التهاب الحوض (PID) هو التهاب يصيب أعضاء الحوض. يحدث عادةً بسبب عدوى تنتشر من المهبل وعنق الرحم إلى الرحم وقناتي فالوب والمبيض ومنطقة الحوض.

إذا كانت شديدة، يمكن أنّ تسبب خراج (تجمع صديد) داخل الحوض.

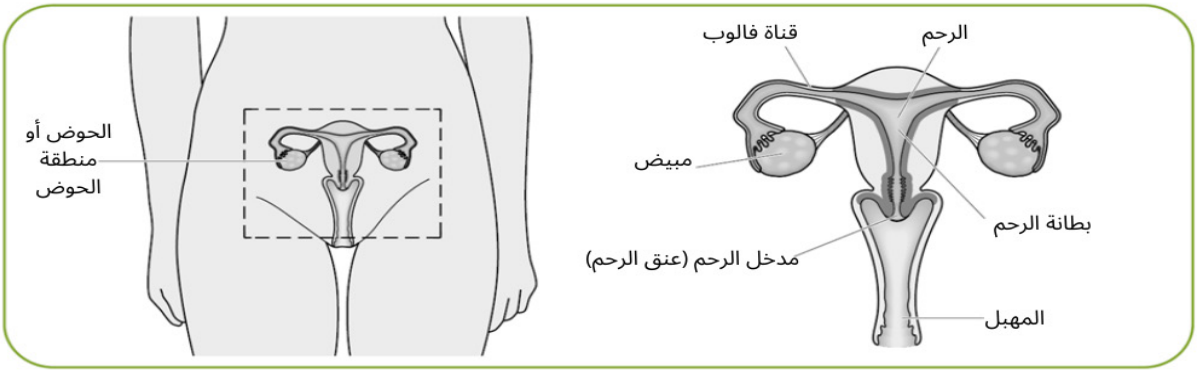

ما هو مرض التهاب الحوض «الحاد»؟

إن التهاب الحوض الحاد هو التهاب في الرحم وقناتي فالوب والمبايض ومنطقة الحوض التي تسببها العدوى. إذا تُركت دون علاج، يمكن أنّ تسبب آلاما في البطن ومشاكل بالخصوبة في المستقبل.

في بعض الأحيان يمكن أنّ يستمر الالتهاب لفترة طويلة وهذا ما يعرف باسم PID المزمن (أطلع على قسم «هل هناك أيٌّ آثار طويلة المدى؟»).

ما الذي يسبب مرض التهاب الحوض الحاد؟

تعد الأمراض المنقولة عن طريق الجنس (STIs) الغير المعالجة مثل الكلاميديا أو السيلان من أكثر الأسباب احتمالية للإصابة بمرض التهاب الحوض وتسبب ربع الحالات في المملكة المتحدة. يعتبر مرض التهاب الحوض الحاد أكثر شيوعا عند النساء الشابات الناشطات جنسيا.

قد يحدث مرض التهاب الحوض أيضا لعدد من الإصابات الأقل شيوعا حيث قد تنتقل أو لا تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي نتيجة عدد من العدوي الاقل شيوعا التي تنتقل جنسيا أو عن طريق طرق أخري.

في بعض الأحيان يمكن أنّ يتطور مرض التهاب الحوض يحدث بعد أحداث مثل الإجهاض أو إنهاء الحمل أو إنجاب طفل أو بعد إجراء ما مثل: إدخال جهاز داخل الرحم (وسيلة رحمية جهاز داخل الرحم النحاسي) أو اللولب الهرموني.

ما هي أعراض مرض التهاب الحوض الحاد؟

في بعض الأحيان قد لا يكون لديك أيٌّ أعراض واضحة، ومن المرجح أنٌّ يكون لديك أحد الأمور التالية أو أكثر، والتي يمكن أنّ تتراوح من خفيفة إلى شديدة:

- إفرازات مهبلية ذات رائحة كريهة أو غير عادية
- ألم في أسفل البطن ويكون عادةً على كلا الجانبين ويمكن أنّ يشبه آلام الدورة الشهرية
- ألم عميق تشعرين به داخلك أثناء أو بعد ممارسة الجنس
- نزيف مهبلي بين فترات الحيض، أو نزيف بعد الجماع، أو دورات شهرية شديدة
- الغثيان والدوار
- الحمى
- آلام أسفل الظهر.

إن العديد من هذه الأعراض تعتبر شائعة ويمكن أنّ تكون ناجمة عن حالات أخرى.

هذا يعني أنّه قد يكون من الصعب تشخيص مرض التهاب الحوض، لذا إذا كان لديك أيٌّ من هذه الأعراض، فمن المهم طلب المشورة الطبية في أقرب وقت ممكن.

كيف يتم تشخيص مرض التهاب الحوض الحاد؟

سيسألكِ طبيبكِ عن أعراضكِ وتاريخكِ الطبي والجنسي. قد يقوم طبيبكِ أيّضا بإجراء فحص مهبلي (داخلي) بعد أخذ موافقتكِ . يجب أنّ يعرض عليكِ مرافقة لهذا الغرض. قد يسبب الفحص بعض الانزعاج عدم الراحة خاصة إذا كنتِ مصابة بمرض التهاب الحوض.

يمكن أخذ مسحات من المهبل وعنق الرحم لاختبار العدوى. وعادةً ما يستغرق بضعة أيّام للحصول على النتائج.

- تؤكد نتيجة المسحة الإيجابية أنّكِ مصاب بعدوى
- تعني نتيجة المسحة السلبية أنّه من غير المحتمل أنّ تكوني مصابة بعدوى ولكن هذا لا يعني أنّك خالية تمامًا من العدوى.

اختبارات إضافية

قد يُطلب منكِ إجراء اختبار دم للتحقق ما إذا كان هنالك عدوى، ومن المحتمل أنّ يُطلب منكِ عينة بول، وقد يوصى لكِ أيّضًا بإجراء اختبار لفيروس نقص المناعة البشرية.

إذا كان هناك احتمال بأنّ تكوني حاملًا، فسوف يعرض عليكِ إجراء اختبار حمل، وذلك لأنّ حالات أخرى مثل الحمل خارج الرحم (عندما يتطور يحدث الحمل خارج الرحم) يمكن أنّ تسبب أعراضًا مشابهة لمرض التهاب الحوض.

إذا اشتبه طبيبك في إصابتك بعدوى شديدة فسيتم إحالتك إلى المستشفى المحلي لإجراء مزيد من الاختبارات والعلاج، وقد يعرض عليكِ فحص من خلال الموجات فوق الصوتية. عادةً ما يكون هذا الفحص عبر المهبل (حيث يتم إدخال مسبار برفق في المهبل) للنظر عن كثب في الرحم وقناتي فالوب والمبايض. قد يساعد هذا في الكشف عن قناة فالوب الملتهبة أو الخراج.

كيف يتم علاج التهاب الحوض الحاد؟

يمكن لطبيبكِ أو ممرضتكِ تزويدكِ بمعلومات حول العلاج المحدد الذي يتم تقديمه لكِ ، ويجب أنّ تتضمن معلومات حول الآثار الجانبية المحتملة.

عادةً ما يتم إعطاؤكِ حقنة مضاد حيوي تليها برنامج لمدة أسبوعين من أقراص المضادات الحيوية. لا يتعارض العلاج عادةً مع وسائل منع الحمل أو الحمل. ومن المهم جدًا إكمال برنامج المضادات الحيوية حتى لو كنتِ تشعرين بتحسن. فمعظم النساء اللواتي يكملن البرنامج لا يعانين من مشاكل صحية أو خصوبة على المدى الطويل.

قد يعرض عليكِ أيّضًا دواء لتخفيف الآلام. ويجب أنّ تبقي في راحة تامة حتى تتحسن الأعراض

إذا ساءت أو لم تتحسن في غضون ٨٤ إلى ٢٧ ساعة من العلاج، يجب أنّ تراجعي طبيبكِ مرة أخرى.

إذا كنتِ تعانين من عدوى شديدة، فقد تحتاجين إلى إجراء عملية تحت تأثير مخدر عام والتي تُسمى تنظير منظار البطن وتُسمى أيّضًا جراحة ثقب المفتاح.

يستخدم الطبيب تلسكوبا صغيرًا يُسمى منظار البطن للنظر في حوضك عن طريق فتح جروح صغيرة، عادةً في السرة (زر البطن) وفوق خط البكيني مباشرة. يساعد تنظير منظار البطن في تشخيص مرض التهاب الحوض ويمكن استخدامه لتصريف الخراج الحوضي.

(أطلع على المعلومات الخاصة بالمريض من RCOG فيما يتعلق بتنظير بمنظار البطن، والمتوفرة على الموقع: https://www.rcog.org.uk/for-the-public/browse-all-patient-information-leaflets/laparoscopy-recovering-well-patient-information-leaflet/)

متى يجب أنّ أبدأ العلاج؟

يجب أنّ تبدئي في تناول المضادات الحيوية بمجرد وصفها، حتى لو لم تحصلي على نتائج الاختبار الخاصة بكِ . وذلك لأنّ أيّ تأخير يمكن أنّ يزيد من خطر حدوث مشاكل صحية طويلة المدى (قومي بالاطلاع على قسم «هل هناك أيّ آثار طويلة المدى؟»).

لما لماذا قد أحتاج إلى علاج في المستشفى؟

قد يوصي طبيبكِ بالعلاج في المستشفى إذا:

- كان التشخيص الخاص بكِ غير واضح
- كنتِ مريضة جدا
- كانوا يشتبهون في وجود خراج في قناة فالوب و/أو المبيض
- كنتِ حامل
- لم تتحسني في غضون أيّام قليلة من بدء تناول المضادات الحيوية عن طريق الفم
- كنتِ غير قادرة على تناول أقراص المضادات الحيوية.

عندما تكونين في المستشفى، يمكن إعطاؤكِ المضادات الحيوية عن طريق الوريد (من خلال التنقيط مباشرة في مجرى الدم). عادةً ما يستمر هذا العلاج حتى ٤٢ ساعة بعد تحسن الأعراض. بعد ذلك، ستحصلين أيّضًا على برنامج من أقراص المضادات الحيوية.

هل سأحتاج إلى عملية؟

في العادة ستكونين بحاجة إلى عملية جراحية فقط إذا كنتِ تعانين من عدوى شديدة أو خراج في قناة فالوب و/أو المبيض. قد يتم تفريغ الخراج أثناء تنظير منظار البطن أو أثناء إجراء الموجات فوق الصوتية.

سيناقش الطبيب هذه العلاجات معك بشكل مفصل أكثر.

ماذا إذا كنتِ حاملا؟

نادرا ما تتم الإصابة بمرض التهاب الحوض أثناء الحمل. يجب تجنب بعض المضادات الحيوية أثناء الحمل، وسيتم وصف المضادات الحيوية لكِ والتي تعتبر آمنة أثناء الحمل. إنّ المخاطر المرتبطة بنوع المضادات الحيوية الموصوفة لمرض التهاب الحوض تعتبر قليلة لكل من الأم والطفل.

ماذا لو كان لدي جهاز منع الحمل داخل الرحم لمنع الحمل (وسيلة رحمية/اللولب جهاز داخل الرحم النحاسي/ اللولب الهرموني؟

إذا لم تتحسن أعراض مرض التهاب الحوض في غضون أيّام قليلة من بدء العلاج وكان لديك اللولب جهاز داخل الرحم لمنع الحمل ، فقد يوصي طبيبك بإزالته.

إذا مارست الجنس في الأيّام السبعة التي سبقت إزالته، فستكونين عرضة لاحتمالية حصول حمل، وقد يتم تقديم وسائل الطارئة لمنع الحمل الهرموني العرض عليك الوسائل الهرمونية الطارئة لمنع الحمل (حبوب صبيحة الجماع).

هل يجب على شريكي أنّ يتعالج؟

إذا كنتِ قد أصبتِ بمرض التهاب الحوض نتيجة لعدوى منقولة عن طريق الاتصال الجنسي، فيجب اختبار أيّ شخص مارستِ معه الجنس في الأشهر الستة الماضية بحثًا عن العدوى، حتى لو كان بصحةً جيدةً. يمكنكِ الاتصال بهم بنفسكِ أو من الممكن أنّ يقوم طبيبكِ أو عيادة الطب البولي التناسلي المحلية (GUM) أو عيادة الصحة الجنسية بمساعدكِ في ذلك.

متى يمكنني ممارسة الجنس مرة أخرى؟

يجب أنّ تتجنبي أيّ اتصال جنسي إلا بعد أنّ تنتهي أنّت وشريكك من دورة العلاج لتجنب الإصابة مرة أخرى.

ماذا عن المتابعة؟

إذا كان لديكِ عدوى تتراوح بين متوسطة إلى شديدة، فعادة ما يتم تحديد موعد للعودة إلى العيادة بعد ٣ أيّام. من المهم أنّ تحضري هذا الموعد حتى يرى طبيبك أنّ أعراضكِ تستجيب للمضادات الحيوية.

إذا لم تتحسن الأعراض، فقد يُنصح بالذهاب إلى المستشفى لمزيد من الفحوصات والعلاج.

إذا كانت أعراضكِ تتحسن، فعادةً ما يتم تحديد موعد آخر للمتابعة بعد أسبوعين إلى أربعة أسابيع للتحقق مما يلي:

- أنّ علاجكِ كان فعالًا
- ما إذا كان هناك حاجة إلى تكرار اختبار المسحة للتأكد من أنّ العدوى قد تم علاجها بنجاح. أنّ هذا مهم بشكل خاص إذا كانت لديكِ أعراض مستمرة
- أنّ لديكِ كل المعلومات التي تحتاجين لها حول التأثيرات طويلة المدى لمرض التهاب الحوض
- ما إذا كانت هناك حاجة إلى اختبار حمل آخر
- أنّ لديكِ كل المعلومات التي تحتاجين لها حول خيارات منع الحمل المستقبلية
- أنّ شريككِ (شركاءك) في ممارسة الجنس الحميمين قد عولجوا.

هل هناك أيّ آثار طويلة المدى لمرض التهاب الحوض الحاد؟

عادةً ما يكون العلاج بالمضادات الحيوية ناجحًا في علاج التهاب الحوض الحاد. يمكن أنّ تنشأ مشاكل طويلة الأمد إذا لم يتم علاجها، أو إذا تأخر العلاج، أو إذا كانت هناك عدوى شديدة.

يمكن أنّ تشمل التأثيرات طويلة المدى ما يلي:

- زيادة خطر حدوث حمل خارج الرحم في المستقبل
- صعوبات في الحمل
- خراج في قناة فالوب و/أو المبيض

- ألم مستمر في أسفل البطن. اطلع على معلومات المريض من RCOG لآلام الحوض المزمنة (طويلة الأمد) (https://www.rcog.org.uk/for-the-public/browse-all-patient-information-leaflets/long-term-pelvic-pain-patient-information-leaflet/).

تزيد النوبات المتكررة بسبب مرض التهاب الحوض من خطر حدوث مشكلات في الخصوبة في المستقبل. يمكن تقليل مخاطر الإصابة بمزيد من العدوى باستخدام الواقي الذكري والتأكد من علاجكِ أنتِ وشريكك (شركاءك) الحميمين في ممارسة الجنس.

معلومات إضافية

الرابطة البريطانية للصحة الجنسية وفيروس نقص المناعة البشرية (BASHH) - الدليل الوطني البريطاني لإدارة مرض التهاب الحوض: https://www.bashh.org/documents/٣٥٧٢.pdf

الاختيار

الاختيار

قم بطرح 3 أسئلة

إذا طُلب منك اتخاذ قرار، فقد يكون لديك الكثير من الأسئلة التي تريد طرحها. قد ترغب أيضاً في التحدث عن خياراتك مع عائلتك أو أصدقائك. ربما يكون مفيداً كتابة قائمة بالاستفسارات التي تود الحصول على إجابات عليها عند الذهاب إلى موعدك الطبيّ.

ما هي اختياراتي؟
كيف أحصل على الدعم لمساعدتي في اتخاذ القرار المناسب لي؟

ما هي إيجابيات وسلبيات كل خيار بالنسبة لي؟

*تستند تقنية اسأل 3 أسئلة إلى أبحاث Shepherd HL وآخرين. 3 أسئلة يمكن للمرضى طرحها لتحسين جودة المعلومات التي يقدمها الأطباء حول اختيارات العلاج: تَجْرُبَةٌ تَعابُرِيّة تعليم وتقديم المشورة للمريض، 2011;84: 379-85

https://aqua.nhs.uk/resources/shared-decision-making-case-studies/

المصادر والتقدير

تم إعداد هذه المعلومات من قبل لجنة معلومات المرضى لدى الكلية الملكية لأمراض النساء والتوليد (RCOG). ويستند إلى منشور الجمعية البريطانية للصحة الجنسية وفيروس نقص المناعة البشرية (BASHH) لعام ٩١٠٢ في المملكة المتحدة الدليل وطني لإدارة مرض التهاب الحوض، والمتوفر على: https://www.bashhguidelines.org/media/١٢١٧/pid-update-٢٠١٩.pdf